وهي الملحقة وبيطر اي عمل البيطرة من البطر وهو الشق وبيقر يقال بيقر
الرجل اذا اقام بالمصر وترك قوم البادية والبيقرة اسراع
تطاطأ الرجل راسه وهو اول الهرولة ضرب من العدو وهو بين
المشي والعدو وكذا في الصحاح وشريف والشريانف ورق
الزرع اذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع يقول شريف
الزرع اذا قطعت شريافه فان قلت لم لم يحكم على اخرج بانه
ملحق تدحرج مع اتحاد مصدريهما لانه كما يقال دحرج دحراجا
يقال اخرج اخراجا قلت لان الاعتبار بالفعللة لعمومها
واطرادها في جميع صور فعلل دون الفعلال لعدم مجيئه
في بعض الصور منه فانهم لم يقولوا به كما شا وحطا با وعربا
وابل رقشته وحطلته وعربدته يقال برقشت الشيء اذا نقشته
بالوان مختلفة وحطلته اي صرعه ورجل معربد يوذي نديمه
في سكره والعربدة سوء الخلق ولان الشرط توافق المصادر
اجمع ولان حرف الالحاق لا يزيد في الاول ولان زيادة
الهمزة لقصد معنى التعدية لا للالحاق وايضا في تعرفاته اللفظية
واعلم ان الالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه بزيادة حرف
او اكثر اي جعله موازنا له في عدد الحروف والحركات والسكنات
ولذلك لا يجوز الادغام مطلقا في الملحق ولان الالحاق عند
الى اخره يجعل ذلك الحرف الزايد في المزيد فيه مقابلا لما في الملحق
به فيعامل بالملحق معاملة الملحق به في احكامه من التصغير والتكسير وغيرهما
فلا بد ان يكون الملحق مماثلا وموازنا للملحق به ثم الالحاق

قد يكونا

مطلب اثبات ترجيح عدم مجيء مصدر فعلل فعلالا في بعض الافعال

قد يكون في الفعل كما هو المراد منها ولذا يقال ودليل الالحاق اتحاد
المصدرين وقد يكون في الاسم ومنع موازنته ووقوع الفاء والعين
واللام في الفرع موقعها في الاصل الملحق به واذا كان ثمة حرف زايد
فلا بد من مماثلته في الملحق للاحد التوافق في الحركات والسكنات
ولذا حكموا على اقعنسس بانه ملحق باحرنجم ولم يحكموا على اخرنجم
بانه ملحق باحرنجم مع انه موافق له في الحركات والسكنات لان
استخرج بالنسبة الى احرنجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية
والزيادة جميعا اما في الاصلية فلان الخاء وهو فاء وقعت
موقع النون الزايدة من الاصل واما في الزيادة فلان النون
واقعة في الاصل بعد الفاء والعين وليس في الفرع نون في موقعها
والفرق بين الاصل والملحق ان الملحق يجب ان يكون فيه زيادة الالحاق
دون الملحق به فلا يجب في باب حوقل زيادة الواو بين الفاء
والعين دون باب دحرج ومن خرج وفي باب اقعنسس وتجلبب
وجلبب تكرير اللام دون باب احرنجم وتدحرج ودرج على
هذا القياس والفرق بين الملحق والمتشعبة ان زيادة الحرف
في المتشعبة لقصد زيادة معنى وفي الملحق لقصد موافقة
للفظ اللفظ آخر ليعامل معاملته لا لزيادة معنى وقوم
ودليل الالحاق اتحاد المصدرين اي الالحاق في الفعل
على ان يكون اللام عوضا عن المضاف اليه كما قال ابو شامة
في قوله بدأت باسم الله في النظم ان الاصل في نظمي وقال صاحب
الكشاف في وعلم آدم الاسماء ان الاصل اسماء المسميات

مطلب بيان الفرق بين الاصل والملحق

وفي الملحق والملحق به

وفي الملحق والمتشعبة

Copyright © King Saud University